اتبعتموا انبائنا الدنيا و فواتها و هو مقام التسليم و
التفويض و ذلك من فرقة **الحديث السادس والاربعون**
الخوف في امر الدنيا و هو انقباض القلب لرأيت ان يجيء به
مكروه دنيوي و هو غير الحزن لانه للماضي والخوف للمستقبل
و غير الجبن لانه نقصان الغضب و لا يستلزم الخوف
و هو اما من الفقر او المرض او اصابة مكروه من مخلوق
اما الاول فهو مذموم جدا لان الفقر حال نبينا و حال
اكثر الانبياء والاولياء والصالحين فهو نعمة و علامة
سعادة فالخوف منه غفلة و محنة و عمية
و عدم التسليم فيه سوء الظن بالله تع [illegible] عن ابن
مسعود رضه و ابي هريرة ان النبي عم عاد بلالا فاخرج
له صبرا من تمر فقال عم ما هذا يا بلال قال
ادخرته لك وفي رواية لاضيافك قال عم
اما تخشى ان يجعل لك بخار في جهنم وفي رواية ان يفور
لك بخار في نار جهنم وفي اخرى ان يصير لك دخان في نار
جهنم انفق بلالا ولا تخش من ذي العرش اقلالا و
علاج القلع ازالة اسبابه و هي ثلاثة خوف الموت

الموت والمرض من الجوع و خوف فوت التنعم المعتاد
و حصول القلق منه و خوف الاحتياج الى
الكسب او السؤال و طريقة ازالتها اجمالا ان قطع هذه
سوء الظن بالله تعالى و انا مأمور بحسن الظن
بالله و تفصيلا ان الموت متيقن و آت على كل
حال اما بغتة و اما بسبب مقدر فان قدر كونه جوعا
فلا مرد له ولو كانت الارض ذهبا والا فلا اصلا و اي
فرق بين الموت جوعا او شبعا فعليك الرضاء بالقضاء
و كذا المرض ان قدر فات والا فلا و حصل في
للغني والفقير بل في الاغنياء اكثر امواضا منه في الفقراء
و تنعمك و تلذذك سيزول لا محالة
فكيف يكره العاقل من تقدمه اياما فلا يؤلم لو تعلم
والكسب قد صدر عن الانبياء والاولياء فالخوف
منه اما للرياء او الكبر او البطالة والسؤال
عند الضرورة جائز فانه ضرورية و اما الخوف من فوات
التنعم فهو مرض علاجه و اما الخوف الطاعة المعتادة
و نقص الثواب فجهل اذ ورد في الخبر ان المريض يكتب